الفلسطينيون والإسرائيليون يرسمون صورة قاتمة للمحادثات

سلام الشرق الأوسط يدخل النفق .. وعودة ليبرمان تعقد العملية

افيغدور ليبرمان

جون كيري وبنيامين نتانياهو

نتانياهو: الجانب الفلسطيني يخلق «أزمات مصطنعة»

كيري: المفاوضات تواجه صعوبات ولكن يمكن التوصل لاتفاق

عباس: بعد كل الجولات السابقة لا يوجد شيء على الأرض

الأراضي المحتلة - «وكالات»: اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الفلسطينيين بخلق «أزمات مصطنعة»، داعيا الولايات المتحدة للعمل على عودة المفاوضات إلى مسارها الصحيح.

وقال نتانياهو الوزراء الإسرائيلي خلال لقائه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في القدس: «أشعر بالقلق بشأن حدوث تقدم «في المحادثات» لأني أرى الفلسطينيين مستمرون... في اصطناع الأزمات...والابتعاد عن اتخاذ قرارات قوية نحتاجها للوصول إلى سلام حقيقي».

واتجه كيري بعد ذلك إلى مدينة بيت لحم في الضفة الغربية حيث يلتقي الرئيس الفلسطيني محمد عباس، وذلك في إطار الجهود الدبلوماسية الأمريكية الرامية إلى إعطاء دفعة لعملية السلام.

ويقول مراسلون إنه لا توجد حتى الآن أي إشارات واضحة على حدوث تقدم منذ استئناف المحادثات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي قبل ثلاثة أشهر.

واستأنف الإسرائيليون والفلسطينيون مفاوضات السلام المباشرة في أواخر يوليو الماضي بعد تعثرها لثلاثة أعوام.

وأعرب مسؤولون فلسطينيون عن غضبهم إزاء إعلان إسرائيل الأسبوع الماضي عن خطط لبناء أكثر من ألف وحدة سكنية في القدس الشرقية المحتل.

من جانبه قال جون كيري إن محادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية تواجه صعوبات لكنه مازال يعتقد أن بالامكان التوصل لاتفاق.

ورسم مسؤولون إسرائيليون وفلسطينيون صورة قاتمة للمحادثات قائلين انها لا تحقق أي تقدم.

وقال كيري بـ «جئت هنا بدون أي اوهام بشأن الصعوبات لكنني جئت مصمما على العمل.»

ولم تتكشف تفاصيل تذكر عن جلسات التفاوض التي عقدت بين الجانبين في أوقات لم يعلن عنها وفي أماكن سرية إلتزاما بتعهدات بعدم تسريب أي معلومات.

لكن الجانبين عبرا عن مشاعر احباط من عدم تحقيق تقدم في قضايا جوهرية مثل مثل حدود دولة فلسطينية وترتيبات الامن ومستقبل المستوطنات الإسرائيلية في الاراضي المحتلة ومصير اللاجئين الفلسطينيين.

وقال وزير الداخلية الإسرائيلي جدعون ساعر المقرب من نتنياهو لراديو الجيش الإسرائيلي «الفلسطينيون لا يجرون المحادثات بنوايا صادقة.» وأضاف قائلا «الفلسطينيون متشبثون بمواقفهم ولا يظهرون أي مرونة بشأن مواقفهم الاولية».

وقال عباس في كلمة أذيعت يوم الاثنين «بعد كل جولات المفاوضات لا يوجد شيء على الأرض».

وعلى هامش محادثات السلام أفرجت إسرائيل عن نصف عدد السجناء الفلسطينيين الذين تعهدت باطلاق سراحهم وعددهم 104 بموجب اتفاق توسط فيه كيري بعد توقف دام ثلاث سنوات في المحادثات بسبب البناء في المستوطنات الإسرائيلية.

وتقول إسرائيل إن الاستمرار في بناء وحدات سكنية في المستوطنات في مناطق تزمع الاحتفاظ بها في أي اتفاق سلام هو جزء من تلك التفاهمات التي أدت الى اطلاق سراح سجناء فلسطينيين ادينوا بقتل اسرائيليين وقضوا فترات طويلة في السجن.

وبالتوازي مع الافراج عن 26 رجلا الاسبوع الماضي مضت إسرائيل قدما في خططها لبناء 3500 مسكن للمستوطنين في الضفة الغربية في اجراء ينظر اليه على نطاق واسع على انه محاولة من نتنياهو لاسترضاء المتشددين داخل حكومته.

وندد نبيل أبو ردينة -وهو متحدث باسم عباس- بحملة الاستيطان لكنه قال إن الفلسطينيين مازالوا ملتزمين بالمفاوضات.

واضاف قائلا «المفاوضات مستمرة ونحن ملتزمون بها... مطلوب موقف أمريكي واضح وحازم من الاستفزازات الإسرائيلية.»

ومضى قائلا «إسرائيل تواصل وضع العراقيل امام المفاوضات وعشية كل زيارة يقوم بها كيري للمنطقة تقوم بمزيد من الاستفزازات وتعلن عن المزيد من العطاءات الاستيطانية.»

واتهم نتنياهو الفلسطينيين بالتراجع عما قال انه ربط متفق عليه بين الافراج عن سجناء وبين البناء في المستوطنات.

وقال في مقابلة مع قناة التلفزيون آي 24 الاسرائيلية «إذا لم يكن بمقدورهم... الالتزام بالاتفاقات التي لدينا بأن نطلق سراح سجناء على أن تواصل البناء فكيف يمكن ان أرى أنهم سيلتزمون فعليا بالقضايا الاكبر؟»

وعبر عباس الذي كان يتحدث امام المجلس الاستشاري لحركة فتح يوم الاحد عن معارضته لأي ربط من هذا النوع. وقال «ربما يكون هناك بعض التوترات في القريب والسبب فيها أن إسرائيل تقول نحن أخرجنا الأسرى وغير قادرين على تحمل هذا ولذلك نزيد الاستيطان يعني أنهم هم من ربط الاستيطان بالأسرى.. هذه المعادلة قد تفجر الوضع والمفاوضات ما زالت دون نتائج.»

وتعتبر معظم الدول المستوطنات التي اقامتها إسرائيل في الضفة الغربية والقدس الشرقية غير مشروعة.

وقالت وسائل اعلام إسرائيلية يوم الإثنين إن كيري الذي منح الجانبين مهلة تسعة اشهر للتوصل الى اتفاق يعتزم ان يقدم في يناير خطة سلام إذا لم يتحقق تقدم كبير.

وفي مؤتمر صحفي في الرياض يوم الإثنين قال كيري انه لا توجد مثل هذه الخطة «في هذه المرحلة من الزمن»، لكنه تحدث عن مقترحات أمريكية محتملة للتقريب بين الاطراف إذا لم يتحقق تقدم ملموس.

وتأتي لقاءات كيري مع المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين في إطار جولة يقوم بها في منطقة الشرق الأوسط زار خلالها القاهرة والرياض.

واستهل الوزير الأمريكي زيارته لإسرائيل بزيارة الساحة في مدينة تل أبيب التي قتل فيها رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق إسحاق رابين على يد يميني متشدد معارض للسلام مع الفلسطينيين في الرابع من نوفمبر 1995.

وقال كيري بعد أن وضع إكليلا من الزهور على نصب تذكاري أقيم لرابين إنه جاء «ليحيي ذكرى رجل سلام عظيما، ما زلنا نسمع صوته الرخيم وهو يقول: قدرنا أن نعيش معا.» وقال في رابين «تجرأ على المخاطرة باختيار درب السلام، ليس لأن ذلك كان مهما فحسب بل لأن ذلك الدرب كان ضروريا لضمان مستقبل اسرائيل والمنطقة برمتها.»

وعلي صعيد غير بعيد عن ملف السلام برأت محكمة اسرائيلية وزير الخارجية السابق افيغدور ليبرمان المعارض للسلام من تهم فساد بحسب ما أعلنت الاذاعة العامة الاسرائيلية.

أعلنت الانتهاء من تصنيع لوح البطانة المعدني وتركيبه

الإمارات تسير بقوة على طريق الانضمام للنادي النووي

ابوظبي - «وكالات»: أعلنت « مؤسسة الإمارات للطاقة النووية « امس الإنتهاء من أعمال تصنيع لوح البطانة المعدني وتركيبه في مبنى احتواء المفاعل في المحطة الأولى في موقع براكة.

وأنشئ الهيكل الأسطواني الذي يبلغ وزنه الفي طن بطول 82 مترا وقطر 45 مترا على 19 مرحلة خلال الأشهر التسعة الماضية أي أن هذه العملية استغرقت أكثر من 420 ألف ساعة.. فيما يعد هذا جزءا من مجمل الأعمال القائمة الآن لإنشاء المحطة النووية الأولى في براكة.

وعند الانتهاء من قبة مبنى الاحتواء سيصل ارتفاع الهيكل إلى أكثر من 80 مترا.. ويعد لوح البطانة المعدني أحد الحواجز الدفاعية العديدة التي تهدف إلى ضمان سلامة المحطات ويمثل هذا الهيكل الاسطواني الجدار الداخلي والسقف والأرضية لمبنى احتواء المفاعل النووي.

وفي هذا السياق ثمن المهندس محمد إبراهيم الحمادي الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية إنجاز أعمال الهيكل الضخم بنجاح وعلى نحو آمن..مشيرا إلى أن فريق العمل تمكن من استكمال العمل وفقا لأعلى مواصفات الجودة والسلامة طوال فترة العمل على تثبيت لوح البطانة المعدني.

وأضاف أن هذا العمل يعد إنجازا مهما في عملية إنشاء المحطة الأولى وأن العمل سيتواصل بهدف تحقيق الإنجاز الكبير القادم في البرنامج النووي السلمي الإماراتي وهو إعداد وعاء المفاعل للمحطة الأولى..مشيرا إلى أن المؤسسة تهدف لإنجاز ذلك بحلول الربع الثاني من العام المقبل ومن المقرر أن يبدأ تشغيلها في عام 2017.

وأوضح أن الفريق سيواصل على مدى الأشهر الأربعة المقبلة العمل على صب الخرسانة في مبنى احتواء المفاعل لإكمال هيكل المبنى وبعد ذلك ستثبت رافعة محورية خاصة لكي تستخدم في تثبيت وعاء المفاعل ومولدات البخار ومعدات كبيرة أخرى.

وتعمل المؤسسة على بناء أربعة مفاعلات للطاقة النووية من طراز المفاعل النووي المتقدم « أيه بي آر 1400 » في موقع براكة في المنطقة الغربية في أبوظبي.

ومن المقرر تشغيل المحطة الأولى عام 2017 حسب الموافقات التنظيمية..وبحلول عام 2020 ومع تشغيل أربع محطات ستساعد الطاقة النووية في تنويع مصادر الطاقة إضافة إلى أنها ستجنب دولة الامارات إنتاج ما يصل 12 مليون طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي تضر البيئة.

وانطلاقا من التزام مؤسسة الإمارات للطاقة النووية بالشفافية والسلامة والجودة والكفاءة والتحسين المستمر ستستضيف المؤسسة المؤتمر الدولي للطاقة النووية الجديدة الأسبوع المقبل بالشراكة مع شركة جودنايت الأمريكية للاستشارات.

ويعقد المؤتمر في فندق ريتز كارلتون في أبوظبي في الفترة من 11 إلى 14 من شهر نوفمبر الحالي وسيجمع المؤتمر قادة الطاقة النووية وخبرائها من أكثر من 40 دولة من دول العالم ليتبادلوا خبراتهم في جميع مجالات صناعة الطاقة النووية.

الحمادي: نهدف لإنجاز وعاء المفاعل للمحطة الأولى خلال أشهر والتشغيل الفعلي في 2017

بعد يومين من بدء محاكمة «المعزول»

مصر: «الجماعة» تخسر الاستشكال .. وتظل محظورة

القاهرة - «وكالات»: أيدت محكمة استئناف مصرية امس حظر جمعية الإخوان المسلمين وجميع أنشطتها والتحفظ على أموالها.

وكانت محكمة القاهرة للامور المستعجلة قد قضت في جلستها 23 سبتمبر الماضي بحظر أنشطة الإخوان المسلمين وأي مؤسسة متفرعة منها والتحفظ على أموالها.

ورفضت محكمة مستأنف القاهرة للامور المستعجلة الأربعاء الاستشكال المقدم من محامي الإخوان على الحكم الصادر، واستمرار تنفيذا الحكم بحظر الجمعية.

ويأتي ذلك بعد يومين من بدء محاكمة الرئيس المصري المعزول محمد مرسي و14 شخصا آخرين معظمهم قيادات بجماعة الإخوان المسلمين في تهم منها التحريض على قتل متظاهرين.

وكانت وزارة التضامن الاجتماعي في مصر قد أعلنت الشهر الماضي رسميا حل جمعية الإخوان المسلمين تنفيذا لحكم القضاء وقانون الجمعيات الأهلية.

كما أصدرت هيئة مفوضي الدولة في مصر تقريرا قضائيا توصي فيه المحكمة الإدارية العليا بإصدار حكم بحل حزب الحرية والعدالة - الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين.

وتنتقد جماعة الإخوان الحكم القضائي الصادر ضدها، وتعتبر أنه يندرج في إطار ما وصفته بالمحاولات الرامية إلى القضاء عليها.

يذكر أنه منذ عزل الجيش لمرسي، أول رئيس منتخب بعد ثورة 25 يناير ، ألقت السلطات المصرية القبض على عدد كبير من قيادات جماعة الإخوان المسلمين أبرزهم مرشد الجماعة محمد بديع ونائبه خيرت الشاطر.

رغم تعليق الحوار الوطني وفشل الفرقاء في التوافق على رئيس الوزراء

تونس: الرئاسة تتمسك بحظوظ الخروج من الأزمة.. و «الشغل» تلوح بـ «القوة الناعمة»

المرزوقي: أياً كانت الصعوبات ستمضي العملية الديمقراطية

هولاند: فرنسا ملتزمة بدعم تونس في جهود مكافحة الإرهاب

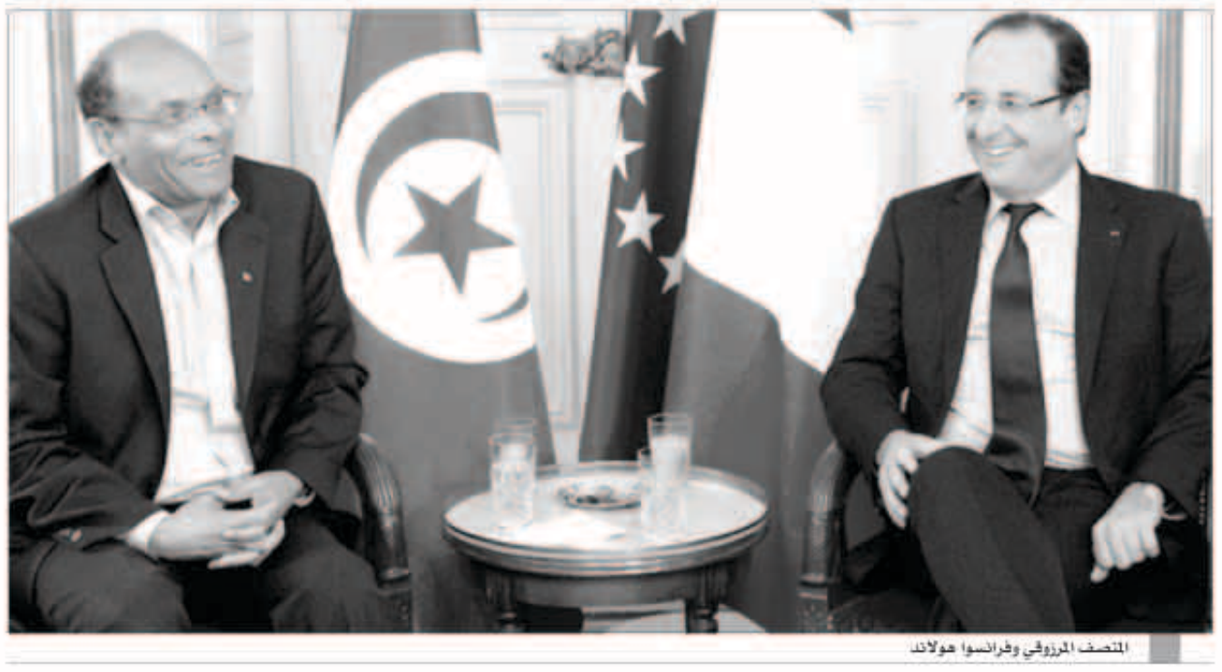
المنصف المرزوقي وفرانسوا هولاند

تونس - «وكالات»: عبّر الرئيس التونسي منصف المرزوقي عن تفاؤله ببقاء بلاده «على المسار إلى الديمقراطية»، وذلك رغم تعليق الحوار السياسي الذي انطلق منذ أيام بهدف اختيار شخصية مستقلة تترأس حكومة كفاءات مقبلة مهمتها إنهاء الأزمة -التي تفجّرت منذ نحو ثلاثة أشهر- وإجراء انتخابات جديدة.

وأضاف المرزوقي بعد محادثات في باريس امس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، أنه أيا كانت الصعوبات حاليا فإن العملية الديمقراطية تمضي قدما رغم بعض أوجه القصور، معتبرا أن بلاده مصممة على مواصلة المسار الديمقراطي.

من جانبه اكد الرئيس الفرنسي التزام بلاده بدعم تونس في جهود مكافحة الارهاب ومرحلة الانتقال الديمقراطي.

وذكرت الرئاسة الفرنسية في بيان ان هولاند شدد خلال اجتماعه مع المرزوقي على «الاهمية التي توليها فرنسا لقضايا حقوق الانسان ومسار العملية الانتقالية الديمقراطية في تونس».

واضاف البيان ان الرئيس هولاند اكد خلال اللقاء ان «الارهاب يسعى الى تلويث الديمقراطية ومنع قيامها» مؤكدا وقوف بلاده الى جانب السلطات التونسية للتصدي للإرهاب بكافة اشكاله وصوره.

من جهته اعرب الرئيس التونسي عن ثقة بلاده بتجاوز الازمة التي تمر بها والمضي قدما نحو ارساء دولة ديمقراطية شفافة على الرغم من الصعوبات.

وقال المرزوقي «نحن عازمون على عبور هذه المرحلة الصعبة والمضي في اقامة دولة ديمقراطية غير فاسدة ومحاربة قوى الارهاب مهما كانت الصعوبات الحالية».

ودعا السياسيين في تونس إلى مواصلة البحث عن حلول لخلافاتهم، والتغلب سريعا على مازق قال إنه يخاطر بدعم ما سماه الإرهاب، واصفا الأحداث التي شهدتها بلاده في الآونة الأخيرة بانها «فترة عصيبة».

وقال «نواجه تحديا ثلاثيا في تونس، تحد اقتصادي ويتمثل في تنمية الشباب، وآخر ديمقراطي ويتمثل في إقامة دولة ديمقراطية، وآخر أمني لأننا نواجه أيضا الإرهاب».

وفي السياق ذاته قالت دائرة الإعلام والتواصل التابعة للرئاسة التونسية في بيان وزعته مساء الثلاثاء إن المرزوقي لا يدعم مرشحا بعينه لرئاسة الحكومة، نافية ما رددته بعض التقارير الإعلامية مؤخرا.

وأضاف بيان الرئاسة التونسية أن المرزوقي سيقبل في إطار احترام التنظيم المؤقت للسلطات العامة بالمرشح الذي يحظى بإجماع الأحزاب، في إطار من التوافق الوطني الحقيقي، بما يعزّز قدرته على تشكيل حكومة قادرة على الفوز بثقة المجلس الوطني التأسيسي.

وتأتي هذه الدعوة بعد أن قررت المنظمات الوطنية الأربع الراعية للحوار في تونس «الاتحاد العام التونسي للشغل ومنظمة أرباب العمل وعمادة المحامين ورابطة حقوق الإنسان» تعليق الحوار لأجل غير مُحدّد بسبب فشل الأحزاب المشاركة فيه في التوصّل إلى توافق على الشخصية التي ستُكلف برئاسة الحكومة الجديدة.

واستمرت المفاوضات بين الفرقاء السياسيين إلى وقت متأخر من مساء الاثنين بعد تمديد المهلة التي كان مقررا أن تنتهي السبت، وذلك دون التوصل إلى توافق على أحد المرشحين لرئاسة الحكومة.

ودعمت المعارضة ترشيح السياسي المخضرم محمد الناصر ووزير الدفاع الأسبق عبد الكريم الزبيدي، في حين تمسك حزب حركة النهضة الإسلامي وشريكه في الحكم حزب التكتل من أجل العمل والحريات بالمناضل السياسي المعروف أحمد المستيري.

وقد عاد التوتر على أشدّه للساحة السياسية في تونس بين الترويكا الحاكمة والمعارضة عقب إعلان تعليق الحوار، حيث بدأ التراشق بالاتهامات بين حركة نداء تونس والجبهة الشعبية -أبرز مكونات المعارضة- وبين حركة النهضة التي تقود الائتلاف الحاكم، محمّلين بعضهم بعضا مسؤولية تعثّر الحوار.

وقال القيادي في الجبهة الشعبية منجي الرحوي إنّ حركة النهضة سعت لفرض المستيري رئيسا للحكومة دون توافق، مشيرا إلى أن كبر عمره «88 عاما» «لا يؤهله للاضطلاع بالمسؤولية في هذا الظرف الصعب».

غير أن الناطق باسم حركة النهضة زياد العذاري قال إنّ المعارضة «هي من تعنتت وحاولت فرض مرشح لها من بين شخصيات لا يوجد حولها توافق»، معتبرا أن المستيري هو «الأكفأ لإنجاح ما تبقى من المرحلة الانتقالية».

وفي ظلّ تعطل خريطة الطريق وتعليق الحوار، ألمح رباعي الوساطة على لسان ناطقه حسين العباسي الأمين العام لاتحاد الشغل -أكبر منظمة نقابية- إلى تصعيد موقفه إذا لم تستأنف المحادثات قريبا، مهددا بفضح من أفشل الحوار واقتراح أسماء لتولي رئاسة الحكومة.

وألمح العباسي إلى احتمال اللجوء إلى فرض اسم يحمل المواصفات المطلوبة، ملوحا باستبعاد الأحزاب السياسية من عملية الاختيار.

كما لوّح نواب من المعارضة بالانسحاب مجددا من المجلس الوطني التأسيسي «البرلمان» رغم أنه لم يمض على عودتهم سوى أسبوع واحد، وذلك بسبب تعثّر الحوار من جهة وعودة التجاذبات على أشدها بالمجلس من جهة أخرى.

العباسي: قد نلجأ إلى فرض اسم معين لرئاسة «الانتقالية» وسنفضح من أفشل الحوار

المعارضة تهدد بسحب نوابها من «التأسيسي» مجدداً